

نقطة

فاصلة

لا رئيس لبناني معاد للمقاومة... وسورية

محمد شمس الدين

بعد عودة حمص إلى كنف الدولة السورية وخروج المسلحين منها باتت جميع الدوائر السياسية المحلية والإقليمية والدولية مقتنعة بأن الانتخابات الرئاسية في البلاد قد دخلت مرحلة التحقق في ظل التحضيرات القائمة لوجستياً من أجل إنجاز ذلك، وبعد إعلان أن بورصة المرشحين قد رست على 3 أشخاص من بينهم الرئيس بشار حافظ الأسد.

ما تحقق في حمص القابعة في وسط الخريطة الجغرافية لسورية والتي تضم أكثر من أربعين في المئة من عدد سكان البلاد والذين بدأوا عودة مكثفة، يخدم في واقع الحال عملية إجراء الانتخابات التي عمل العالم بأسره على منعها لأنها ستعيد إلى الرئاسة شخصية كان تم الحكم السياسي عليها بالإعدام ما كلف سورية والمنطقة دماراً معنوياً ومادياً من دون القدرة على تحقيق ذلك، فالأميركيون الذين تحركوا أخيراً على خط السعودية في محاولة لطبيع العلاقات بعد فتور تسبب به التراجع عن قرار شن عدوان على سورية كان يؤمل منه وضع حد لما يصفونه بـ«النظام»، عمدوا إلى بدء مرحلة التحضير لمواجهة تداعيات نتائج تلك الانتخابات عبر استقبال رئيس «الائتلاف السوري المعارض» أحمد الجبريا، والإعلان عن أن مكاتب «الائتلاف» في الولايات المتحدة باتت لها صفة دبلوماسية، من أجل الائتلاف على شكل الدولة السورية بعد الانتخابات وفرض مشاركة المعارضة التي ترديها السعودية في هيئات الدولة ووضع ذلك كشرط للاعتراف بقيادة الرئيس الأسد في المرحلة المقبلة.

في هذا السياق تتصرف قوى الممانعة في المنطقة كما القيادة السورية على أساس أنها لن تحصل على أي شكل من الاعتراف القانونية وشرعية الانتخابات ونتائجها ما سيخلق أزمة من نوع آخر، وهي إذ تترك ذلك فإنها تتوجه إلى إجراء الانتخابات وجعل نتائجها أمراً واقعاً يستلزم اعتماد استراتيجيات جديدة لفرضها من خلال خطة دبلوماسية إقليمية ودولية تركز على الدول الحليفة في إيران والعراق ولبنان وروسيا والأخرى الصديقة.

ولعل ما يجري في لبنان يشكل حجر الزاوية في تلك الخطة لجهة إعادة تشكيل الدولة والسلطة فيه على قواعد تراعي المتغيرات التي طرأت على المنطقة في ظل الأزمة السورية، وفي مقدمة ذلك رئاسة الجمهورية اللبنانية التي تاجلت أكثر من مرة في الفترة الدستورية المخصصة لإجراء الاستحقاق والتي تنتهي في 24 أيار الجاري قبل دخول البلاد في فترة وأشار إلى أن فريق الرابع عشر من آذار أثبت في الاستحقاق الرئاسي أنه فريق الرهانات الخاسرة.

وفي السياق، أكد وزير الدولة لشؤون مجلس النواب محمد فينيش «أن الخلاف السياسي الموجود بين فريقين 8 و14 آذار ينعكس على إجراء الاستحقاق الرئاسي»، واعتبر في احتفال بمدينة صور أنه في ظل الانقسام الحاصل يستحيل أن يأتي أي مرشح لأي فريق بمعزل عن مواصفات تؤدي إلى الوفاق حول شخص هذا المرشح، ولذلك أي كلام عن مسالة الفراغ أو التحويل بهذا الأمر يتحمل مسؤوليته الجميع، ولا تلقى المسؤولية على فريق من دون الآخر.

ورأى فينيش: «أن الرئيس يجب ألا يكون جزءاً من الخلافات السياسية، وينبغي أيضاً أن يتمتع بالحسن الاجتماعي والإنجاز له، لأن المسار الاقتصادي الذي سلكه لبنان والفوارق التي تتسع يوماً بعد يوم بسبب عدم وجود اتجاه لتغيير هذه السياسات، وهذه الفوارق الاجتماعية ينبغي ردمها للوصول إلى بناء اقتصاد



بلا حصانة
الثلاثاء
21.15

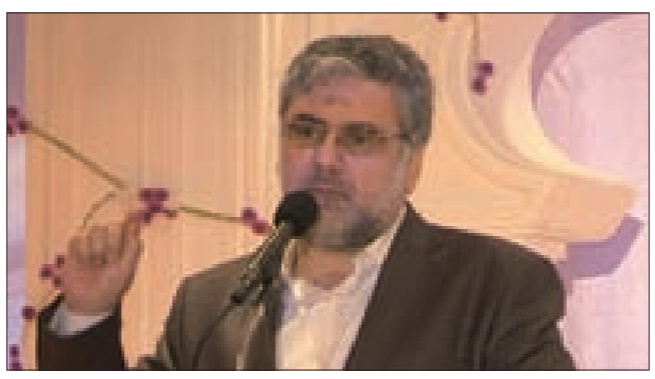
كيف تبدو زيارة الراعي من الظلال بدلاً من الأضواء؟

روزانا رمال

يشاء الراعي أن يعتبر الزيارة رعوياً بحتة، وهي من دون شك كذلك، لكن أعداء لبنان قد لا يشاؤون هذا. لهذه الزيارة تداعيات خطيرة وكبيرة لا تقتصر على لبنان، وإنما على المنطقة بأكملها، فموضوع فيه خلاف حاد بوجهات النظر بين مختلف الأفرقاء في البلاد مع شخص بوزن الراعي، مع ما يمثله من رمزية دينية وعقائدية مسيحية مشرقية، يشكل كما شكلت عدة خلافات مع رموز دينية أو طائفية أو سياسية في البلاد، ثغرة حساسة وخطيرة لاستغلالها وفق ما يريد المتربصون شرّاً بالبلاد. أن تتشكل أرضية أو فرصة لإيجاد مشكلة بهذه الأوزان، الرئيس رفيق الحريري أحد هذه الرموز، وأكثر الأمثلة حداثة في نفس المشهد المعاصر، شكل الخلاف الحادّ معه حول سورية واستغلاله سياسياً وطائفيًا ومذهبياً، وكان ما كان وظف وخطط على أساس هذا الخلاف مشاريع ومخططات.

زيارة خلافية كهذه، لشخص وازن كالكاردينال الراعي، ستشكل ثغرة أمنية سياسية بالغة الأهمية والخطورة في البلاد لا يمكن عدم وضعها في الحسابات، سيستغلها كل من يبحث عن وسيلة أو أداة للعبث في لبنان وبث روح الفقرة والتشردم المنسجم مع باقي دول المنطقة، في وقت تشتتت معظم المجتمعات العربية بينها لبنان المتشظى أصلاً مسبقاً، وهو سريع الاشتعال للاضطرابات، وبيئة صالحة جداً تركيباً وإعلاماً وبنية للتوقف كثيراً عند تكبر الخلافات كما أصغرها بالتساوي لشدة الانقسام على أولوياته.

الزيارة هذه تأتي في أوقات عصيبة كالتّي تمرّ فيها المنطقة اليوم، فيتعرّض فيها المسيحيون لأشدّ أنواع الاضطهاد في المناطق التي سيطر عليها التكفيريون في



الموسوي متحدثاً في النبطية

الرئيس يجب ألا يكون جزءاً من الخلافات السياسية

حزب الله: أثبت 14 آذار في الاستحقاق أنه فريق الرهانات الخاسرة

أكد حزب الله أن رئيس الجمهورية يجب ألا يكون جزءاً من الخلافات السياسية، وأن الحكومات الائتلافية لديها القابلية لتجنب المناكفات السياسية المعيقة للانتخابات الحكومية، وأشار إلى أن فريق الرابع عشر من آذار أثبت في الاستحقاق الرئاسي أنه فريق الرهانات الخاسرة.

منتج لأن تكثفي بالاقتصاد الريعي... ورأى النائب علي قباض «أن الحكومات الائتلافية لديها القابلية لتجنب المناكفات السياسية المعيقة للانتخابات الحكومية، وأن الإنجازات التي تقوّمها الحكومة تظهر أن تنظيم الخلافات السياسية أمر ممكن، وأن وجود هذه الخلافات لا يحول دون إمكان التعاون في سبيل مصلحة الوطن والمواطنين، داعياً إلى اعتماد ذلك كقاربة بناءً لمعالجة الملفات العالقة واتخاذ مزيد من الخطوات التي تهم المواطنين».

وشدّد قباض خلال احتفال في بلدة تولين الجنوبية على «ضرورة استكمال الاندفاعية الإيجابية في الأمن والاقتصاد والقضايا المعيشية للمواطنين والتعيينات الإدارية والاتفاق على خطوات إصلاحية في الإدارة وإقرار السلسلة على النحو الذي يعطي أصحاب الحقوق حقوقهم واعتماد إجراءات ضريبية لا تحمل وزرها الطبقات الفقيرة من الشعب اللبناني»، أملاً في «أن يضي الرهانات الخاسرة، قديماً في هذا المسار الإيجابي المنتج من غير ربطه بأي استحقاقات مقبلة خدمة لمصالح المواطنين جميعاً ومن دون استثناء».

وأكد النائب نواف الموسوي «أن على أي مرشح لرئاسة الجمهورية أن يجيب في برنامجه عن خطته لتحرير ما تبقى محتلاً من الأراضي اللبنانية، وعن خطته للحفاظ على الثروات الطبيعية اللبنانية، وخطته

للدفاع عن لبنان في مواجهة العدوان والتهديدات «الإسرائيلية»، مشدداً على «أن المقاومة التي كانت سبباً في التحرير ووسيلة أساسية في الدفاع وحماية الثروات الوطنية تشكل أهم ركائز منظومة تحرير لبنان والدفاع عنه في مواجهة العدوان الصهيوني، لذلك من الطبيعي لأي مرشح لرئاسة الجمهورية أن يكون على وفاق مع المقاومة التي لولاها لما تحررت الأرض ولما تحرر الشعب، ولما كان بالتالي سلطة حرة قادرة على أن تعيد نفسها إلى مؤسساتها الدستورية في لبنان».

ورأى نائب رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله الشيخ نيل قانوق: «أن المشكلة بالنسبة إلى الاستحقاق الرئاسي هي عند فريق الرابع عشر من آذار الذي أصّر على مرشح التحدي، وهذا السبب المباشر لتأخير هذا الاستحقاق».

وقال قانوق خلال احتفال في بلدة الشرقية - قضاء النبطية: «إن فريق الرابع عشر من آذار أثبت في الاستحقاق الرئاسي أنه فريق الرهانات الخاسرة، وحسب الاستحقاق خطأ، واعتقد أنها الفرصة المناسبة لإيصال رئيس ينقل على المعادلات والنواب الوطنية».

وأضاف قانوق: «إن المرحلة تفرض على الرابع عشر من آذار أن يقلعوا عن الاستفزازات والمناورات وترشحات التحدي»، معتبراً «أن الاستحقاق الرئاسي ينتظر أن يقتنع الرابع عشر من آذار بالألا فرصة لديهم لإيصال مرشح تحدي».

خفايا

علّقت مصادر في تكثّل نيابي كبير على المعلومات التي تحدثت عن وجود موقف سلبي لدى رئيس كتلة نوابية وازنة من ترشّح زعيم ماروني إلى منصب الرئاسة بالقول: «كلام غير دقيق ولم نصل بعد إلى إقفال الباب».

أفادت مصادر أنّ المملكة السعودية لا تزال على تعتّتها في موضوع فتح الحوار مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأنه ليس هناك حتى الآن ما يؤشر إلى وجود بوادر حلحلة في الموقف السعودي رغم الإيجابية الإيرانية الملحوظة.

الراعي: الفراغ يطعن بالميثاق ويلغي المكون المسيحي



الراعي مترشّحاً القُدّاس

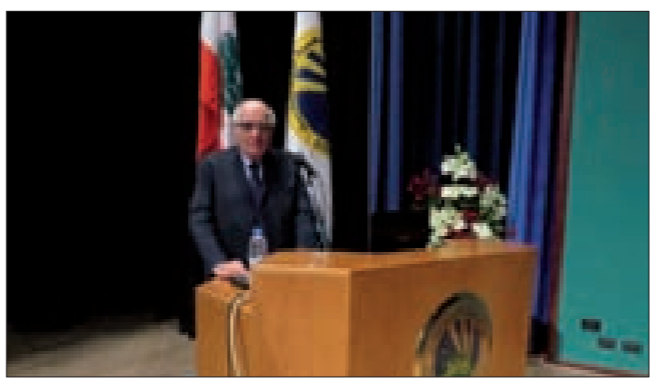
يطعن بالميثاق الوطني من جهة، لكون هذا الفراغ يلغي مكوناً أساسياً من مكونات الوطن هو المكون المسيحي ويطعن بالدستور من جهة أخرى، لأنّ الفراغ يناقض المسؤولية الدستورية التي توجب على النواب انتخاب رئيس للجمهورية بحكم المادتين 73 و75 من الدستور». وأضاف: «إنّ تفسير آخر متناور للوصلول إلى الفراغ ورمي البلاد في الجهول، وإننا نحذر من مغبة هذا الأمر، ونحمل مسؤوليته التاريخية للساعين إليه أو المتسببين به».

شهب: من يرى بديلاً لحلو فليطرحه قبل المهلة الدستورية

دعا وزير الزراعة أكرم شهب إلى «إرساء نهج الحوار والاستقرار وإبعاد شبح الانقسام والتعاون مع الآخر، تأكيداً لوحدة لبنان وحرية واستقلاله وسيادته وبقائه، وأحد ديمقراطية ممكنة في عالم عربي يحلم بالديمقراطية».

وخلال رعايته لقاء سياسياً أقامه الحزب التقدمي الاشتراكي في بلدة جباع - الشوف، لمناسبة ذكرى تأسيس الحزب، دعا شهب إلى «عدم التخلي عن الحوار واحترام ما تقرّر في هيئة الحوار عن السلاح واستخدامه في الداخل والسلاح خارج المخيمات وإعلان بعدد»، وأضاف: «إن الحوار خلاصنا والمقاطعة خطاً واملنا ألا تتحوّل إلى خطية، وإذا كانت ثمة بدائل عن الحوار فليطرح لإتخاذ لبنان»، مضيفاً: «أن الأوان لنا

جريح: الحرية مسؤولية وليست فوضى ويجب ممارستها تحت الرقابة الذاتية



جريح متحدثاً في البلمند

يتجاوز حدود الحرية». وأضاف: «لقد أصبح الإعلام الأداة الأكثر فاعلية لممارسة حق التعبير، بل صار عن جدارة سلطة رابعة بكل ما للكلمة من معنى نظراً للتأثير الهائل الذي يمارسه على الرأي العام، محلياً ودولياً، وانطلاقاً من هذه الحقيقة يقتضي أن يكون الإعلام مرتبطاً بسائر القيم المجتمعية والفردية، بما فيها حرية التعبير، إضافة إلى فضاء واسع من الحرية».

شدّد وزير الإعلام رمزي جريح على «أن الحرية مسؤولية وليست فوضى، وممارستها يجب أن تبقى في إطار القانون والنظام العام وتحت الرقابة الذاتية للإعلاميين أنفسهم أولاً، وذلك تطبيقاً لأخلاقيات المهنة وآدابها التي تكرست سواء في نصوص مكتوبة أو عبر أعراف غير مدونة يلتزم بها الإعلاميون طوعاً».

وفي كلمة القاها خلال اختتام مؤتمر «الحرية الإعلامية بين الواقع والعرتجى» في جامعة البلمند، قال جريح: «أن يكون الإعلام تحت سقف القانون نصاً أو عرفاً ليس انتقاصاً من الحرية بل تأكيد لها، فالعدالة أيضاً قيمة من القيم الإنسانية الكبرى تماماً كما الحرية نفسها ولا يمكن أن تتصارع القيم في ما بينها، بل يجب عليها أن تتكامل من أجل نمو المجتمع والإنسان، وهذا التكامل يعني أنّ للإعلام الحق في انتقاد الممارسات السياسية والقضائية الخاطئة، ويعني في المقابل أنّ للعدالة الحق في التدخل لتحول دون الشلط الذي



الجديد
سيد القصر
الثلاثاء 09:30 PM